

## محمد سيد حاج | 82- منزلة الزهد 2 | #مدارج\_السالكين

### #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين تكلمنا في المنزلة السابقة عن منزلة الزهد وبالاحرى تكلمنا في مقدمة عن الزهد وكلها للعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)  
والاليوم نبدأ قول صاحب المنازل الذي هو الشيخ الهروي رحمه الله تعالى يعرف الزهد قائلا الزهد هو اسقاط الرغبة في الشيء بالكلية الزهد هو اسقاط الرغبة في الشيء بالكلية والشيء المماثل هنا اسقاط الرغبة في الشيء هو المزهود فيه. وهو كل ما سوى الله - [00:00:27](#)

ويعني ان تسقط وعبر بالرغبة لان الاسقاط للشيء المرغوب صعب وفرق بين الرغبة في الشيء وبين طلب الشيء ثم العجز عنه واريد بذلك مسألة شخص لا يحب شيء ولكنه مجبور على ان يتعامل مع هذا الشيء - [00:01:04](#)  
واذا ما فاته الشيء فرح هذه ليست عبودية. لكن اذا كانت لديه في الشيء رغبة ثم فات الشيء من تلقاء نفسه تبعدا لله لا شك انه سيجد في دواخله معاناة في ترك هذا الشيء. وهذه هي - [00:01:34](#)

ال العبودية الحقيقة. ولذلك الدنيا عبر القرآن عنها بتعبير عجيب. بل تؤتون والايثار ليس مجرد الرغبة في الدنيا. انما طلب الدنيا الحاحا وللاخرة خير وابقى وقوله اسقاط ورغبة هذا كلام متين. لماذا - [00:01:53](#)  
لانك لم تترك الشيء عجزا انما ستترك الشيء وتسقطه مع الرغبة فيه يضرب علماء السلوك والتربية في الاسلام مثلا يقولون شخص اراد ان يسرق اراد ان يسرق اول شيء ثم تحرك نحو السرقة - [00:02:21](#)

وطاف بالبيت الذي يريد سرقته فوجده صعب المثال وبعيد المرتفق او مشدد الحراسة. ورجع ولم يسرق لم يكن على هذا الرجوع مأجورا. لانه ترك السرقة عجزا شخص اراد ان يسرق - [00:02:50](#)  
وذهب الى مكان السرقة ثم قرر الا يسرق خوفا من الله ورجع دون ان تكون هنالك حراسة. هذا مأجور على رجوعه هذا وهذا فرق كبير جدا زي شنو؟ مثال بيضربوه - [00:03:13](#)

يقول لك الكنيسة دائرة تشيل اللبن تشتد تشب ما قدرت اول اللحمة المعلقة فيني قالت شنو قال اضعفنا ما قدرتي هنا ولقت هي ببرت لعجزها ولذلك هذه نقطة مهمة جدا في الزهد. لماذا زهدت في الدنيا؟ عجزا - [00:03:32](#)  
او مع الرقبة اسقطت طلب الشيء فرغبت عنه زهدت عنه وانت فيه راغب لذلك قال اسقاط الرغبة عن الشيء قال بالكلية وبالكلية هذا كلام عظيم جدا. بالكلية. يا اخوان الكلام ده ما بنقدر عليه - [00:03:55](#)  
بالكلية اذا زهدت في شيء وانت لتزهد في الشيء لابد ان تقارن هذا الشيء بالذي زهدت من اجله يعني مثلا انت زهدت في الناس لماذا زهدت في الناس طمعا في الله - [00:04:18](#)

وهل هنالك مقارنة بين الخالق والمخلوق زهدت في الدنيا لماذا لاجل الاخرة تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين زهدت في الدنيا طمعا في الاخرة. ما في مقارنة بين الدنيا وبين الاخرة - [00:04:39](#)  
فاما زهدت في الشيء ازهد فيه بالكلية لماذا عدم الزهد بالكلية انت حين منك الى الشيء المزهود فيه بين الفينة والفينية التفافات قلبية اخوانا اللالتفافات كثير نحو الاشياء اسوأ انواع اللالتفافات التفافات القلب الى غير الله - [00:05:04](#)

ولذلك يقول ابن القيم في المدارك لكن في ليس في هذا الموطن. يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يلتفت في صلاته او يجول ببصره قال تلك اختلاس يختلسها الشيطان من صلاة العبد - 00:05:29

قال فإذا كان نصيب الشيطان من عبودية الصلاة التفات البصر فكيف بمن التفت قلبه لغير الله تعالى كيف تكون تكون نصيب عبوديته لهذا الغير الذي التفت اليه وقد يكون منصب - 00:05:49

تلتفت اليه وبه تتعلق وقد تكون امرأة حتى ولو كانت زوجة بها تتعلق وبها تتشبث لو قيل للمجنون ليلي ووصلها تريد ام الدنيا وما في حواياها الليلة لقال تراب من غبار نعالها الذى واسه الى نفس من لواها - 00:06:08

لو قيل للمجنون ليلة ووصلها ت يريد ام الدنيا وما في حواياها لا دنيا ولا كريسيدا ولا كامري ولا دفار ولا ركشة ولا امجاد ولا سيرامييك ولا كدا يقول لك بس - 00:06:36

مقال تراب من غبار نعالها اورد هذا البيت ابن القيم في الفوائد يا اخوانا كتاب الفوائد من الكتب التي ينبغي ان تقرأ قال في كتاب الفوائد اذا كان هذا قول محب ليلي فان قول محب الدين نظرة من محمد - 00:06:52

اشفى الى نفسى من الدنيا وما فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقالوا هذا الكلام ابن القيم اورد الشعير ده ده زي ما فينا بيحبهلينا الشديد في ناس بيحبو الله الشديد وناس بيحبو الآخرة الشديد وناس بيحبو الدين الشديد وناس بيحبو الرسول شديد ولو قلت لهم نديك - 00:07:15

الدنيا كلها ولا الدين يقول لك الدين احسن لك من اي حاجة وللآخرة خير لك من الاولى هذا كلام عجيب فالتفاتات القلب اذا اخذ الشيطان من البصر نصيبا فصارت عبودية للشيطان - 00:07:32

يا اخوانا زول بيسلي لله. في الصلاة قاعد يعاين بعينه عبد الله بجزء. وعبد الشيطان برضو ده جزء اخذ الشيطان نصيبا من عبوديتك لله له. فكيف اذا التفت قلبك الى غير الله - 00:07:50

وضرب ابن القيم لذلك مثلا امثال مهمة بتوقع الكلام في الذهن. قال لو انك دخلت على ملك من الملوك قال له قعدت معه. وجاء من يقدم لك الماء قال لو جعلت وانت في حضرة الملك التفت الى هذا الخادم وتكلمت معه زمان طويلا وتركت الملك لطرك - 00:08:05 وطرده. يقول لك انت هو اطلع برة وزارة الخارجية ما بيتكلم معها يقول منك قاعد قال فكيف بمن يخدم الله ثم يلتفت الى عبيد الله الذين هم يخدمون الله يصح لا يصح. طيب لا يجوز ذاته. انت حوايتك عند الله ولا عند البشر - 00:08:28

حدد من الامن. حوايتك الدائرة عند الله ولا عند البشر كان عند البشر ما عندهم حوادث ما عنده تقول له اديني كيف. ولا بقىنبي ولا بقى ملك ولا بقى رسول ولا بقىشيخ ولا بقى فقيه ولا بقى صالح. حدد. انت - 00:08:49

البشر حوايجهم عند وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاع. فليستجبيوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون لا تطلبن حوايتك من لا يملكونها وممن ليست عنده لذلك هو يتكلم عن - 00:09:06

يقول الزهد هو اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية والله يا اخوانا دامنا يقدروا عليه بس والله احنا عارفين حوايتك عند الله. لكن البشر ده غيته ما عارفينه المعلم ما فيهوش شنو - 00:09:34

مع يقيننا انهم لا يملكون نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا حتى لانفسهم ولذلك قال اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية بالا تلتفت ولا تتشوق - 00:09:51

ما في نوع من الناس ممكن يخللي حتى خلي الزهد اللي بيذهدوا فيه ما سوى الله. يا اخوانا اول حاجة لابد ان تزهد في الناس في سنن ابن ماجة فيما صححه الالباني سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اعرابي يا رسول الله دلني على عمل افعلته - 00:10:18

احبني الله واحبني الناس. قال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس لكن في نوع من الناس مسلا يخللي الخمرة بعدين مرة يقول يحلل ايام زمان - 00:10:39

لكن ما بالكلية. لانه ما زال قلبك يشرئب اليه بين الفينة والفيننة. وما زلت تتطلع اليه وما زلت التفت بقلبك وتتشوق يتسوق يقول

يحلى الايام زمان والله كنا بنسوي شنو بنعمل شنو لكن الله تاب علينا - 00:11:00

الله صعب عليك معناها الايام بدي احسن لك من ايام زمان مش كده اليش هذا هو العدل والانصاف؟ طيب قال الheroi اخوانا كلامه جميل وصحيح ابن القيم اجمل يقول الheroi والزهد للعامة قربة - 00:11:25

وللمريد ضرورة وللخاصة خشية كلام متين شديد الزهد للعامة يتقربيون بهذا الزهد الى الله. يتربكون المحرمات ويتركون ما قدروا عليه وهم بذلك يتقربيون الى الله. اما بالنسبة للمريد وسمى المريد مريدا لطلبه بارادته - 00:11:46

في رضا ربه لانه يريد المريد يريد. وهذا لفظ قرآني. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مذحورا ومن اراد - 00:12:16

اخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. فالمربي يريد الله بقلبه اين الضرورة الشيء المزهود فيه يزاحم قلبه ولذلك يختلط في قلبه حب الله وحب الشيء. قال له ما سوى الله؟ الزوجة الولد. يا اخوانا شوف تحب ولدك. لكن ما درجة - 00:12:37

الله في قلبك. غلط تأدبه. خالف الشريعة بقف ضده كان اباكم وابناؤكم واحوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى قوما فاسقين. معناه ينبغي ان تحب - 00:13:05

ان تحب الله وان تحب رسوله صلى الله عليه وسلم اجل من كل ذلك كله المال والبنون والتجارة والنساء والمساكن وهكذا ثم شف الكلام ده كيف المريد قلبه لا يحتمل - 00:13:32

لذلك من ضرورات المريد ان يزهد في شنو فيما سوى الله لماذا ليخلو قلبه خالصا لله ليخلو له قلبه خالصا لمن لله. هذا مقام ربيع قال وهو للخاصة خشية وهو الخاص بخشية. ليه - 00:13:54

الخاصة وصلوا الى درجة من الانس بالله هو يخشى من كل ما يزاحم قلبه حتى لا يذهب لذة ما وجد ومتعدة ما ادرك من الصفاء والانس لذلك هو يخشى شنو - 00:14:23

يخشى كل سيسى والله يدخل قلبه اتضح الكلام اتضح الزهد للعامة شنو والقربى ما يتقرب به الى المحبوب. وهو وهو للمريد شنو ضرورة لان المريد يريد الا ان يكون قلبه انه ينكر كله لله وما سوى الله يزاحم قلبه - 00:14:42

هو مضطر الى ان يزهد فيما سوى الله ليخلو قلبه لله وللخاصة خشية الخاصة يخشون من من المزاحم. لماذا؟ لانهم في حالة صفاء وانس بالله. فإذا دخل سوى الله في قلوبهم كدر صفاء الليل - 00:15:09

وممتدة التعلق بالله وصرف القلب عن الله. وهم لذلك يخشون على صفائهم ويخشون على انسهم بالله واضح طيب قال الheroi وهو على ثلاث درجات. الزهد على ثلاث شهور درجات الدرجة الاولى الزهد في الشبهة - 00:15:27

الزهد في الشبهة بعد ترك الحرام بالحذر من المعتبرة والانف من المنقصة وكراهة مشاركة الفساق هذا من اجمل الكلام رحمة الله طيب الزهد في الشبهة الحال بين الحرام بين وبيهاما امور مشتبهات - 00:15:55

لا يعلمهم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه كالراعي يرعى حول الحمى الا ان لكل ملك حمى رحم الله محارمه فالزهد في الشبهة الدرجة الاولى. من الحرام. الحرام ده مفروض تزهد فيه - 00:16:28

وجوبا لكن الشبهة هي الشيء الذي في الوسط بين الحال وبين الحرام في حاجة في النص كده بين الحال وبين الحرام مثلا اذا وجدت شيء في بيتك سكرانت في احتمالات - 00:16:49

زيت دجاج شنو هدية احتمال ولا ما احتمال؟ ناس البيت خاشين في صرفة او وفروا وجايو شنو ممكن تكون آآ جابوها بالدين وهي في النهاية عليك انت. بيقول لك انت بعدين ادفع - 00:17:16

كل احتمالات موجودة الرسول عليه الصلاة والسلام دخل البيت. الحديث في الصحيحين وجد على فراشه تمرة واحدة بس قال واني لانقلب الى اهلي. الحديث متفق عليه. فاجد على فراشي تمرة ساقطة - 00:17:39

قال يجد التمرة ساقطة قال فاتناولها لاكلها. شيل التمرة في ايده. وقربها لخشمها وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاذكر

فاحشى ان تكون من تمر الصدقة فادعها من الصدقة - 00:17:58

الصدقة جائزة لكل الناس حسن واحد قال دي صدقة بتاكلها لكن الصدقة لا تحل لرسول الله والله صلى الله عليه وسلم وجابه

في الجامع رز بيديك قالوا دي صدقة. في ناس دا بيأكلوا - 00:18:18

بتاكل ليه ؟ يقول لك انا باخد الصدقة. انت مين الال رسول صلى الله عليه وسلم ولا شنو ؟ ونحن ما عارفين. انت مين ؟ انت من من

طوالى ما لك انت - 00:18:36

ما تحرم ان شاء الله ما حرم عليك وده تحريم ما بيقربه الزوج الى الله عز وجل. تحريم من باب زيادة التكاليف على الالنبي سلم.

من اجل صيانتهم ومن اجل ترفيههم - 00:18:46

هذا الكلام قال في شيخ قال الصدقة للفقراء والمساكين. وان ما فقير وما مسكون ما يأكل. هذا الكلام فيه تفصيل. الصدقة بمعنى

الزكاة المفروضة ايضا تسمى صدقة. انما صدقات الفقراء المساكين. الصدقة التطوع ليست بالضرورة ان تكون لمسكون - 00:18:58

لانى فقير عرفته ؟ يعني زكاتك اللي بتطلع انت ممكن بتطلع زكاة بس ولا تتصدق الزكدي للفقراء والمساكين والمصاريف وبس. اما

الصدقة بمعنى النافلة والتطوع هذا بابها واسع ما في شي يمنع. فمثلا - 00:19:21

الصدقة فيها شبهة بقى. التمرة دي لا اعرفها من الصدقة لا اعرفها هدية. نفس الصدق كان جابوا لها هدية. قال له دي ما صدقة. دي ما

صدقه. شف الفرق. هدية يا رسول - 00:19:44

يقول طوالى مع انه دي طلعها الزوج ودي طلعها الزول قلت له ودي صدقة ما بيأكلها. وكان جبت له الاكل. نفس الزول. وقلت له دي ما

صدقة دي هدية بيأكلها. يقبل الهدية ولا يأخذ الصدقة - 00:19:56

صلى الله عليه وسلم. التمرة دي احتمال جابوها اهلها. احتمال يشتروها. احتمال يدينوها. احتمال هدية وفي احتمال انها صدقة.

الاحتمال ده وقت دخل مع الاحتمالات كلها خلاه كلها بالكلية ده مقام عالي جدا - 00:20:13

وده هذا نتحدث باذن الله تعالى عنه في المنزلة التي بعد منزلة الزهد وهي الورع الورع بعد الزهر طوالى طيب بعد ترك الحرام اخوانا

شف في مقامات في شبهة اخف وبعدين في شنو - 00:20:31

ها فيه ابن القيم هنا جاب علم غاية الزول ده عجيب خلاص قال ما من شيء خلقه الله الا وجعل له برزخا يعني حاجة بتكون في

النص قال جعل الموت - 00:20:55

والقبر برزخا بين الدنيا وبين الآخرة. لا هو الى الدنيا ولا هو الى الآخرة في المقابر ده بتقول اخر رسمي اه القيامة قامت هي الاخير

بعد القيامة تقوم بعدين بببدأ الحساب. دي حاجة في النص - 00:21:12

لا الى الدنيا ولا الى شنو عشان كده من الخطأ الشنيع شيع الى مثواه الاخير قبل القيامه وبعدين الجنة تكون شنو طيب بعد ما

يقوموه ويجي المراط ويجي وين الاخير ده كيف - 00:21:28

ما في مثوى اخير المثوى الاخير ففريق في الجنة وفريق في السعيد. وجعل المعاصي برزخا بين الكفر والايام. المعاصي ما كفر

العصا ولكن ما في ايمان حاجة في النص وجعل الاعراف برزخا بين الجنة والنار - 00:21:45

وعلى الاعراف الاعراف دي حاجة في النص من الجنة وبين النار. اذا صرفت ابصارهم تلقى اسمو طيب وبين كل مشعرین جعل جعل

مشعر او مكانا ليس اليه مثلا وادي محسن - 00:22:07

لا هو الى مزدلفة ولا هو الى منى. حاجة في النص. بين منى وبين مزدلفة وعرن برزخ بين عرفة وبين الحرم له الى عرفة التي في

الحلم. ولا هو الى الحرم ومكة ومنى ومزدلفة - 00:22:31

وهكذا عن شنو ؟ عن المسائل دي هنالك وقت برزخ بين الليل وبين النهار ما بين طلوع الفجر بعد ما الناس يصلوا صلاة الفجر. لحد ما

الشمس تطلع دي حاجة في النص كده - 00:22:49

بربخ بين الليل وبين النهار وهكذا قال وبين كل منازل السير الى الله والمقامات القلبية برزخ ومن هذه البرازخ الشبهات يا برزخ بين

شنو؟ بين الحال وبين شنو الحرام لا هي الى الحرام - 00:23:05

المحض ولاء الى الحال الصرف طيب قال الزهد في الشبهة. بعد ترك الحرام أؤكد من حجر من المعتبرة. يعني سبب تركه للشبهات خشية ان يعاتيه الله بالحد من شنو؟ من المعتبرة. هو يترك مش الحرام يا اخوانا - 00:26:26

ما بترك الحرام الحرام ده يتركه يشيله وجوباً يترك الحرام شنو وجوباً لكن الغرض انه يترك الحرام الشبهات وسبب تركه شنو الحذر  
من شنو من المحكمة اي خوفه من ان يعاتبه الله عز وجل. طيب قال وانفة من المنقصة صحيح - 00:23:47

الكلام مهم يترك الشبهة خشية ان ينقص مقامه عند الله عز وجل خشية ان يسقط من عين الله  
عندئذ يرفع تأييده وحجائه عنك فاذا الفضيحة اقرب تكون. والى الذل والمهانة - 13:24:00

من الخلق ومن العباد اقرب؟ ومن يهين الله فما له من مكرم. لذلك قال يترك الشبهات خشية ان يسقط من عين الله. يا اخوان بنشوف اي زول عاصي بتبقى عنده جرأة في العصيان بعض الناس عندهم جرأة وفيه ناس مساكين بيعصوا وما عندهم جرأة لكن في ناس

عندهم جرأة صح ولا ما صح - 00:24:37

يعصي ويضحك. طب قلوش يا حرامي قلد حرامي يا اخي عليك الله ما تكرهونا زاتوا ما تزهجنوا. حرام شو بданا الشغل؟ نحن  
نخش الجنة قدامكم يقول لك. ويقعد كلام فارغ زي ده - 00:25:00

ان لا ينفعه عند الله. هل اتفه الرجل ان لا يعاب عند الناس ولا ان ينتقص امامهم. هل هي مدحومه ام محموده ٠٠:٢٥:٣٤

روي محترم في الشارع لو حاولت نهر معه يقول لك الناس حليتنا تكون محترمين احسن هو ما دري قدام الناس يكون يطعمس الاستئناف  
00:25:58 بينقص هذا محمود هو خشي ان ينتقص امام الناس -

00:25:58 - بينما ينتقد امام الناس هذا محمود هو خشی

ابن القيم عجيب يقول محافظة الانسان على كرامته امام الناس نفسها من الدين وعلى الانسان ان لا ان يتعرض عند الناس لما يشننه ويعييه اسمحوا لنا العبارة يعني معلم النبي تهاب - 00:26:18

ويعبّه اسمحوا لنا العبارة يعني معلم النبى تتهايل - 18:26:00

جدي السلام عليكم. عليكم السلام لا وزنه اوزن نفسك خير الامور اوسطها - 00:26:39

00:26:39 جدي السلام عليكم. عليكم السلام لا وزنه اوزن نفسك خير الامور او سطها -

كده ابن القيم يرى ان هذا ليس بمعيب ان يستنكف الانسان الا ينقص امام الناس. لكن ان يكون دافعه الاساسي الا ينتقص عند الله ان يكون دافعه الاساسي الا ينتقص عند الله. الا تكون انفة وخشيتها كلها من الناس. ان تكون خشية - 00:27:01

يكون دافعه الاساسي الا ينتقص عند الله. الا تكون انفة وخشيتها كلها من الناس. ان تكون خشية - 00:27:01

من ان ينتقص من عين الله ابتداء ثم يحافظ على كرامته وعلى هيبته بين بين الناس. قال الheroic في الدرجة الاولى وكراهة مشاركة الفساق يا سلام كلام عجيب قال ليك الدنيا دق تندم على الكلام. مو دارك تزهد في الدنيا. قليت مواطن رغبة الناس في الدنيا شنو؟ الناس كلهم - 00:27:24

بيحبه في الدنيا شنو؟ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخبل المسمومة والانعام والحرث كذا، اما متعة الحراة الدنيا اعلمها انها الحراة الدنيا اعماها متعة متراكثة، كم متراكث في الاموال 00:27:50

والحرث كل ذلك لما متع الحياة الدنيا. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال - 00:27:50

والاولاد المواطن في الدنيا والدنيا حاجات كتيرة فيها الحاجات دي كلها في الدنيا بما فيها يزدحمنا الناس ومعظم الذين يزاحمونك في الدنيا ممن لا قيمة لهم. الان اكثر من يملك الدنيا اموالا اليهود. في شنو - 00:28:15

00:28:15 يزاحمونك في الدنيا ممن لا قيمة لهم. الان اكثر من يملك الدنيا اموالا اليهود. في شنو -

في كلام غير كده؟ في زول عنده كلام غير كده؟ ها؟ الدنيا عملوه الان عند اليهود. اكبر ثلاثة تجار في امريكا اصول يهودية. ثرواتهم تساوي حجم الشهادات الموجهة في افبة احكمة مشهدا لغز ثلاثة في امبريكلابس امها - 00:28:34

تساوي جميع الثروات الموجودة في افريقيا حكومة وشعبا. اغنى ثلاثة في امريكا يساووا - 00:28:34

جميع حكومات افريقيا مصر والسودان ونيجيريا وجنوب افريقيا وتونس وليبيا والمغرب دخل البترول. ادخل البنوك المركزية. ادخل العribas والمكاتب والترابيز السمعة زيد الشعوب عندكم شنو؟ الرقصات والدفارات والجلابات بتاعة الرملة - 00:28:54

الكسارات اللي بيكسروها وبيبيعوا شنو الناس مش يكسرها في الخلا شو ؟ يكسرها الحجاب صح المصحف والمعارات اللي في المنشية في الاسكندرية والمعارات في الطايف اللي في الصافية. كويس الشغلة دي كلها. كان لميته اكتر منها. تعرف اشنو؟ يا اخوانا قال ليك انت كان عايشتنا الدنيا - 00:29:18

بتحتقرها فعلا هذا الكلام مأخوذه من قوله عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تعذل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها جرعة ماء خليكو عنا ده كله. فهو يرى ابن القيم - 00:29:40

ان الدنيا كظيفة من الزحام يعني مليانة بالناس حاسك في زول بقدر يوصي الناس. بقولوا يا اخوانا انتم انتم الدنيا ما جايبيين لا خبر. اهتموا بالدنيا شوية. يوصي الناس كده زمان الصحابة الله بيقول لهم ولا - 00:30:00

تنسى نصيبك من الدنيا احنا الكلام ده ما بيجي معانا. حتى نحنا يقولوا لنا ولا تستنصبك من الدنيا؟ يعني اكتر من كده العمل شنو ولا تننس نصيبك من الاخرة الصحابة كانوا منغمسيين ومهتمين بالآخر الشديد. الدنيا ما جايب الا خبر. الله قال لهم الدنيا دي كمان التفتوا عليها شوية. هنأنا ملتفتين اصلا على الدنيا. يقولوا التفتوا على شوية كيف تاني - 00:30:19

اصلا الدنيا كظيفة من الزحام بورادها. يعني نسخ واردين الدنيا هنا ابن القيم قال والمؤمن يستنكف ان يشاركه في الدنيا هؤلاء. لذلك طوالى جاب باب يا شعر. هذه ابيات نصبت في النعمان بن المنذر بن ماء السماء - 00:30:42 زوجه المتجردة سقط خمارها النابغة الذبياني لمجها وانشد فيها قصيدة الف قصيدة فيها وهي حتى عشان ما يشوفوها قامت النقاب بيدها وغطت وشها بيدها الثانية حتى لا ترى لكن بعض الناس اوشى الى النابغة الى الى النعمان انه النابغة وصف وصف قال له هذا وصف مجريب يعني - 00:31:03

وشافي وشاف جسيمة كله فقام هو طلقها فهي اعتذرته اليه حتى النابغة قال سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقينا باليد. بعد اليزاد كان فيها حنا في اطرافه. والصفا قال عاملة زي العنب عنب كدا قال - 00:31:36

النعمان اهدر دم النابغة وطلق المتجرد فلما شكت اليه قال اذا لم اترك الماء اتقاء تركت لكثرة الشركاء فيه واذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسني تشتله وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن في - 00:31:56 المحل اللي بشرب منه الكلمة الاسد ما بيشرب منه ابن القيم جاب الابيات اللي في الدنيا. قال المؤمن ان لم يكن معه الا هذه الابيات في ترك الدنيا لكفاه. يقول كيف انغمسي في دنيا كل من يقف ببابها - 00:32:25

ويجري فيها من الفساق او معظمهم خاصة من اليهود. اذا لم اترك الماء اتقاء تركت لكثرة الشركاء فيه واذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسني تشتله. وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه - 00:32:42

الدرجة الثانية من درجات الزهد قال الheroi الزهد في الفضول الفضول ما زاد عن الشيء وهو ما زاد على المسك وبلاء من القوت تعريف من تعريف على الفضول هو ما زاد على المسك - 00:33:03

المسكة ما يمسك النفس ويقيتها والبلاغ هو ما يبلغك مقصودك يعني اي حاجة زادت على الشبع ده زايد من الدنيا. والشد يمسك من الاكل والشراب. والبيت ده اي حاجة زاد عليها يعتبر شنو الفضول - 00:33:29

فما زاد على المسك المسك شنو ما يمسك وبلاء البلاء من الطعام ومن الشراب. وهكذا قال عليه الصلاة والسلام يقول ابن ادم ما لي ما لي وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلته - 00:33:51

فافنيته او لبست فابلاته او تصدق فامضيته؟ ما عندك حاجة غير كده شو بتاكلوا شو بتلبسو وريني في اشي تاني تستفيد منه كثير خاصة اللي بيمشي للوراث. انت بستفيد منه منه كتير. طيب. قال شنو - 00:34:10

قال الزهد الدرجة الثانية والزهد الاول ترك الشبهة والزهد الثاني تركي شنو عند الheroi ترك الفضول. الزهد في الفضول. قال باغتنام التفرغ الى عمارة الوقت وحسم الجاوش والتحلي بحلية الانبياء والصديقين - 00:34:35

يا اخوانا ممتع جدا بالمناسبة منزلة الزهد ممتعة. ماتعة جدا يعني. يقول شوفوا الكلام ده كيف. هو يأخذ من دنياه ما يقيته ويخشى ان يزيد بذلك يضيع وقته الذي كان سيعمره بطاعة الله. ده شنو؟ الدرجة الثانية - 00:34:56

الزهد في الفضول. والفضول هو ما زاد على المسكك والبلاغ من القوت. قال باغتنام التفرغ الى عمارة الوقت بمعنى يا اخواننا الكلام ده كلام عجيب. اسمع الكلام ده اسمع. ابن القيم يرى ان المؤمن وقته كله لله - [00:35:17](#) ولا يسمح بان يضيع شيء من الوقت في فضول شيء. لا في اكل حتى الاكل. انت ممكنا تأكل. والله حد حسك؟ الله بيأسألك. لانه ده لازم تأكل لكن التحلية والجبنه والونسة. وجيب الشطة وتم الملح وتجيب لك ليمونة. في شنو؟ الحس شنو؟ اكل القدام - [00:35:36](#) ما تضيع زمنك. يعني ما ما تكون حبيس اكل وشراب قاعد لك ثلاثة ساعات في في اكلة واحدة يا اخي دي اخر السنة دي معناها هو اي حاجة بس بتبعه طوالى يأكل طوالى في حاجة نافعة ما تضيع ذنبه. ودي سمات الناس - [00:35:58](#) جد شيخ الاسلام ابن تيمية ابو بركات ابن تيمية. ما هو؟ احمد ابن عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني. عبدالسلام الحراني ان وجد ابن تيمية ابو ابوه ايضا يسمى ابن تيمية الجهل الكبير. هو الذي كتب ملتقى الاخبار - [00:36:17](#) ومنطقة اخبار هو الذي شرحها الشوكاني في نيل الاوتار شرح الشوكاني كتاب ابن تيمية جت عالم كان جده كان عالم اللي كان اذا خرج الى الخلاء يدخل دورة المياه ويوقف طالبا من طلابه بالخارج. محل ما هو واقف بكون بقرا طوالى وماشي على الدورة وبيقرا. لما نجيب في محله يقوم يقول لواحد من طلابه يقول امسك هنا - [00:36:36](#) يقضي في حاجته ويسمع بحث لا يرد ولا يتكلم. لان السمع ما ممنوع لكن الممنوع التلفظ. عشان ما يضيع الذنب ما في زمن طيب كلنا ان الزاهد سبب زهده هو يتخيل ان كل شيء سوى الله من الدنيا يزاحمه يجعله الا يعمر وقته بطاعة الله تعالى - [00:37:04](#) ولذلك ابن القيم يقول شنو؟ يا سلام! ده كلامنا كده طيب دي تخرية لسه التقرير ما جينا عليها. قال فلنحب الصادق ربما كان سيره القلب ما هو برضو ماشي بقلبه. في حال اكله - [00:37:33](#) وشربه وجماع اهله وراحته حتى اذا فعل هذا ليتقوى على طاعة الله فيما بعد لابد ياخذ حز من النوم. لكن ما عشان يقوم يصلى بعدين. بالليل عشان يجتهد عشان يقوى بدنه - [00:37:49](#) بتريق عشان اجاهد في سبيل الله يأكل ويشرب ليتقوى على العبادة ولذلك ده ده معنى لطيف. قام ذاكر له تخرية عجيبة قال لان القلب ايضا يحتاج الى ان لا يكل - [00:38:05](#) ان القلوب اذا كلت حتى لا يكل القلب. ولذلك قال ساعة فساعة. ولتعلموا اليهود ان في ديننا فسحة. يعني حكاية ما يجعل حياته كلها مجرد زهد. لكن انت اذا اديت زمن - [00:38:22](#) مشيت رحلة مع اهلك ده جميل ادخال السرور على الاولاد وبعث الحياة الزوجية من جديد عشان تستمر كوييس لكن ليكن الهدف اسمى. هو يرى ان اللذة المباحة يقوى القلب على الطاعة من جديد. وتبعه من جديد. وتلم شعثه. قال كان بعض الصالحين لا - [00:38:35](#) تفتح ذهنه من التأليف الا بعد جماع اهله. ولذلك كان يعلم انه اذا جامع ادخل السرور على قلبه فتتفجر عنده معانى علمية رهيبة فقبل ان يجامع يقدم الورق الاوراق والاقلام ياخدها في الاول - [00:39:00](#) ويجامع ثم يبدأ يكتب علم لا يستطيع احد ان يحصيه. ينزل علم ثقيل قال لكن الكلام ده معناه انه الحال عنده شنو؟ نعم. قال ما في حرج في الدين. وفي بعض - [00:39:17](#) احدكم صدقة. لا كلام اكتر الناس ادبا. ما هو زول مؤدب اكتر منه اصلا قال لك وفي بعض احدهم صدقة. ولذلك ده ده مما تكلم عنه بعمارة الوقت. قال واما حسم الجأش - [00:39:33](#) قال هو بيترك الفضول ليه وبيكتفي بالمسكة والبلغة من القوت. ليه قال حتى يحسم الجأش اي يحسم اضطراب القلب و يجعل القلب ثابتا بعد ان يقطع عنه الدنيا وفعلا يا اخوانا القلب - [00:39:49](#) اذا قطعت الاسباب المتعلقة بالدنيا عنه فانه سوف يلتفت بكلياته الى من الى الله عز وجل قال والتحلي بحلية الانبياء والصديقين هذا صحيح يكفي انك سوف تثال من فوائد الزهد انك اتصفت بصفة اتصف بها من - [00:40:12](#) وصف بها الانبياء وتصف بها الصديقون ثم الدرجة الثالثة والاخيرة قال الزهد في الزهد كلام متين متين الزهد في الزهد اخوانا ابن

القيم يرى شيء عجيب يرى ان اصعب الزهد - 00:40:39

الزهد في الحضوض الزهد في شنو الحظوظ في حظوظ النفس والغريبة بيضرب مثال عجيب دائمًا ابن القيم لهذه الحظوظ الحظ قد يكون شيئاً مباحاً أو مستحباً ولكنها حظك القلبي اديك مثال - 00:41:06

انت لو بدق تتعلم علم لانه بيتعلموا ده بتعلم ايه احياناً انا امير بهذا العلم هذا دافع غير صحيح في طلب العلم واحد يقول لك انا بميل للسيرة عشان كذا بقرأ السيرة لا - 00:41:31

تقرأ ما تحتاجه من علم حتى ولو كان شاقاً على نفسك اذا قرأت العلم الذي يوافق مزاجك وهو ما معناها انت استرسلت مع الحظوظ عرفته ابن تيمية كان من احب العلوم اليه التفسير - 00:41:53

غير انه لم يكتب في التفسير ولم يقرأ التفسير. لانه هو ليبني نفسه ما كان يحتاجه الى التفسير وليرى الآخرين ما كان المجتمع يحتاج الى تفسير عرفته تجي امسك الحج ما تحج بعد ما حجيت حجة الاسلام. حجنا الحج الثاني دي حجة ليه - 00:42:15  
والله يا اخي انا برج نفسي في الحج. اي ماني بزيد القى نفسى في الحج اي مانك بزيد شيء؟ هل اجره اكتر قروش الحج تعملاها في محلها وانت قاعد في السودان يكون اجرها اكتر من اجر الحج - 00:42:39

دائماً لا تطلب ما تشتتى ولا تسترسل مع الحظوظ الزهد في الزهد. يرى ابن القيم ان اجل الزهد الزهد في حظوظ النفس وعدم الاسترسال معها انت شف نفسك انت مش تصير بتحبه انت. الشيء اللي ناقصك حقيقة. اذا كان تشيل نفسك السيرة السيرة ما في اشكال. حتى لو بتحبها. برضو عشان ما موسى الزول بيكون بحب السيرة - 00:42:52

لكن لانه بحبها ما تتعلمها لـ اذا كنت تنقص السيرة وانت تحبها سوف تبزع في السيرة وسوف تكون اكتر شنو اكتر شنو؟ تخصصوا اكتر استفادة في علم السيرة وقس على ذلك بقية شنو - 00:43:20

بقية العلوم فان اردت ان تكون طالب علم ناجح فابداً من العلوم بما تحتاج وليس بما تحب انت وتحبها وهذا باب عظيم جداً من ابواب الزهد اصعب انواع الزهد في حظوظ النفس ليه؟ لانها متشابكة. النفس بدور في مختلط اختلاط تقيل جداً للنفس. طيب - 00:43:37

في الزهد هذا اختصره لكم في دقائق يعني معدودة. ما معنى هذا الكلام؟ وبعد طوالى ان شاء الله ندخل في منزلة شنو الورع ربنا يجعلنا واياكم من الزاهدين ومن الورعين. الزهد في الزهد قال الزاهد امتلاً قلبه بحب الله - 00:44:02  
وبالتالي احترق الدنيا. فليست الدنيا ذات قيمة وذات بال. ليرى ان زهده فيها شيئاً عظيماً. ولذلك اذا زهد في الدنيا هو وبين نفسه لا يرى انه زهد في شيء يستحق الزهد. ولذلك لا يدعى انه زاهد. فلذلك هو يخفى - 00:44:23

زهده هو زاهد في الدنيا واصلاً هو الدنيا جواه انه حاجة تستحق عشان كده لما يجي يصعد فيها ما بيجي يقول لي الله انا زهقت في الدنيا. بيخرج لي يقول لي الله انا زاهد في الدنيا. لانه اصلاً هو زاهد في حاجة ما عندها معنى. عشان كده بيزهد في زهده - 00:44:44  
ويخفى ولا يدعى انه زاهد. ده خلاصة شنو خلاصة مسألة شنو؟ الزهد في الزهد. طيب السبب ابن القيم والheroic بيرو حاجة مهمة جداً بيرو ان هو لا يرى نفسه قد عمل شيء - 00:45:01

يعني انه زهده في الدنيا ده ولا حاجزته. لذلك هو لا يدعى. ثانياً هو يرى بمعنى عميق جداً يرى ان المعن من الله والعطاء من الله فاذا زهد في الدنيا وما جاءه لا يعتبر ان هذا فعله هو. انما يعتبر ان هذا من الله له - 00:45:19

ولذلك لا يدعى شيء هو لم يفعله يا اخوانا المعن ده واضح اذا انا اقول لكم تاني اضرب لهم مثال في زول داير وظيفة الوظيفة ما جات الموضوع ده ورضا وقال الحمد لله ما جت لي الوظيفة. ده زاهد ولا ما زاهد - 00:45:42

لكن ما يدعى انه زاهد. ليه؟ ما بقول انا زهدنا في الوظيفة. بقول الله ما كاتبها لي معناه انا ما عملت حاجة انا ما زهقتك انا ما زاهيتك اللي بيخليله - 00:45:59

ما يدعى الزهد هو نظره الى اقدار الله واقضيته سبحانه واضح هذا المعنى وآخر الوقوف على حقيقة الدنيا وتقديرها التقييم الصحيح والوقوف على حقيقة الآخرة وتعظيمها والمعرفة ان اقدار الله - 00:46:12

فوق العباد هذه ثلاث اشياء تعين الانسان على ان يكون زاهدا. يعني من معينات الزهد ان يعلم ان الدنيا حقيقة لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة. وان الاخرة اعظم - 00:46:35

وان الله الممنوع والعطاء منه ولذلك هو لا يستحق ان يبذل جهدا كبيرا في الدنيا. ليه؟ بيقول لك المكتوب ده بتجيوني لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. نقول لك المقصود بالدين - 00:46:51

انا ما المفروض اتعب في الدنيا ولا اجري وراها. المقصود ده بيجيوني ويبذل الاسباب المعقولة. هذه الثلاث اشياء هي الحقائق التي تجعل الانسان يزهد في الدنيا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - 00:47:05

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:23